

حلقات نور على الدرب (690) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثانية # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله أوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:20](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا ارحب بكم حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من الطائف وباعتتها احدي اخواتنا - [00:00:39](#)

من هناك تقول المرسلة صاد عين ميم. اختنا عرضنا لها قضية في حلقة مظت وفي هذا اللقاء سنعرض ما عرضته من قضايا يحفظكم الله يا شيخ عبد الله تقول والدي سامحه الله عقد لي عقد نكاح على ابن خالتي بدون اذني وانا غير - [00:01:03](#)

موافقة لاني علمت انه شاب لا يصلي. ويقوم بشرب الدخان ويستمتع الى لهو الحديث. ووالدته من الان تقول يجب ان تكشفني امام اخوانه وقلت لاهلي مرارا عديدة بانني ارفض ذلك الزوج - [00:01:23](#)

واريد زوجا صالحا يعينني على فعل الطاعات والخير. ولكنهم مصررون على تزويجي له. وبقي الان سنة عن الزواج وانا لا املك الا الاكثار من البكاء والخوف الكثير على ديني. فما هو توجيهكم لي؟ ارجو من فضيلة - [00:01:43](#)

وكل من يستمع لرسالتي الدعاء بان يثبتني الله على دينه ويرزقني الزوج الصالح والرفقة الصالحة جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:02:03](#)

نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين الجواب هذه الظاهرة وهي حصول التعنت من بعض الاطراف التي لها علاقة الزواج بصرف من نظري عن من مقتضيات الشرعية قد يكون التعنت من والد الزوجة - [00:02:24](#)

كما جاء في هذا السؤال فيصر على تزويج ابنته على شخص غير مرضي في دينه وامانته كهذا الشخص الذي ذكرته السائلة فانه لا يصلي ويشرب الدخان ويكون مصاحبا لرفقة سوء - [00:03:19](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير ومفهوم هذا الحديث انه اذا جاء شخص غير مرضي - [00:04:04](#)

في دينه وامانته فليس لولي المرأة ان يزوجه علي لانها امانة في عنقه ومسئول عنها يوم القيامة وقد يكون التعنت من ام الزوجة تصر على ان ابنتها تأخذ فلانا لوجود قرابة - [00:04:33](#)

بين ام الزوجة وبين هذا الولد قد يكون ابن اختها مثلا فتصر الام بصرف النظر عن كفاءة الولد عن كفاءة الزوج فلا يجوز للام ان تتعنت وتلزم ابنتها بزواجي من لا يكون مرضيا - [00:05:11](#)

في دينه وفي امانته وقد يكون التعنت من والد الزوج فيصر على ابنه الا يأخذ بلا تافولان ولكن هذه البنت لا تكونوا ايضا مرضية في دينها ولا في امانتها او يكون - [00:05:38](#)

التعنت من ام الزوج بمعنى انها تفرض عليه ان يتزوج فلانة وهي كذلك لا تصلح له لا من جهة الدين ولا من جهة الامانة وقد يكون

الاصرار من الزوج بمعنى - [00:06:09](#)

انه يفرض على اهله بالا يتزوج الا ابنة فلان. ولكنها لا تكون صالحة للزواج وقد يكون الاصرار من الزوجة نفسها بمعنى انها تفرض على

اهلها الا تتزوج الا فلان والمفروض - [00:06:31](#)

في هذا الموضوع وهو موضوع الزواج ان يسلك فيه المسلك الشرعي وذلك انه اذا جاء خاطب الى ولي المرأة تعال وليها ان

يستقصي عن هذا الخاطب من جهة امانته ومن جهة دينه - [00:06:59](#)

والجوانب الاخرى التي تكون تفصيلا للجانب الديني وجانب الامانة وبعدما تكون متوفرة عند بعد ذلك يأتي الى ابنته ويقول لها ان

فلانا الذي هذه صفاته يذكر له يذكر لها صفاته - [00:07:28](#)

جاء خاطبا ويتفاهم معها ويقنعها اذا كان الولد مرضيا في دينه وامانته اذا لم يكن مرضيا في دينه او لم يكن مرضيا في امانته فانه لا

يطيل في الموضوع بل يمنعه ابتداء - [00:07:53](#)

والام والبنات عندما يأتي شخص على هذه الصفة اي انه مرضي في دينه وامانته لا ينبغي ان تسلك مسلك التأنت والمعاكسة وتفرض

على اهلها انها لا تريد الا شخصا ترغبه بصرف النظر عن ديانتة. والمفروض هو التعاون لقوله تعالى - [00:08:13](#)

وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. وبالنسبة لهذه القضية الواقعة لا يجوز لولي امرها ان يزوجه على هذا

الشاب اذا كان لا يصلي فانه كافر والرسول صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة - [00:08:43](#)

فمن تركها فقد كفر ويقول صلى الله عليه وسلم لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. فالعقد الذي الصلاة لم ينعقد شرعا لان الزوج ليس

بمسلم ولا يجوز تزويج غير مسلم لمسلم - [00:09:11](#)

وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول اختنا منذ عدة سنوات كنت في المدرسة وكنت ابيع في المقصف المدرسي وكان

مساهم في فيه جميع الطالبات باموالهن. وانا مؤتمنة على ما ابيعه. ولكن لشدة حاجتي الى المال واغراء الشيطان - [00:09:31](#)

من المال الذي اؤتمنت عليه دون علم احد وبعد ان من الله علي بالهداية ندمت على ما فعلت. وانا اعلم بان من شروط التوبة ارجاع

الحق لاهله. ولكن اعرب مقدار المال الذي اخذته. ولا يوجد معي حتى الان مال كي اقوم بارجاعه. وانا الان غادرت المدرسة التي كنت

فيها - [00:09:53](#)

وكذلك كثيرا من الطالبات المساهمات قد غادرن المدرسة. فبماذا توجهوني الان؟ جزاكم الله خيرا الجواب العمل الذي اقدمت عليه

عمل لا يجوز والعلاج لذلك هو رد كل مال الى صاحبه - [00:10:17](#)

وان تعذر الرد يتصدق به على نيتي من هو له مع التوبة والاستغفار وعدم العودة الى ذلك ومتى تيسر التصديق بالمبلغ وجب ذلك

وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها مستمع يقول محمد فضل المولى العجيمي من - [00:10:57](#)

يقول ارجو ان توضحوا لي اسم كتاب يوضح ويفصل الصلاة ولا سيما صلاة ولا سيما سجود جزاكم الله خيرا الجواب الشخص عندما

يريد ان يطلب العلم تكون له صلة بالعلماء - [00:11:42](#)

في بلده ويتعلم عليهم ويسألهم اما يشكل عليه لانه قد لا يكون مستطيعا لفهم كلامي اهل العلم من الكتب ولا يستطيع فاهمة الادلة

الشرعية الواردة في الموضوع الذي يريد الاستفهام عنه - [00:12:18](#)

والصلاة شأنها عظيم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني ويوجد كتاب اسمه زاد الميعاد في هدي خير العباد يعني في

هدي الرسول صلى الله عليه وسلم ومن ذلك - [00:13:03](#)

هديه في الصلاة وبامكان السائل ان يتحصل على هذا الكتاب اما بالاطلاع عليه فقط او بشرائه ويقرأ هذا الموضوع وعندما يشكل

عليه شيء يسأل عنه اما ما يتعلق بسجود السهو فان - [00:13:35](#)

سجود السهو من المعلوم انه ان الشخص اذا ترك مثلا ركنا من اركان الصلاة او شرطا من شروط الصلاة فانه لا يجبر بسجود السهو

ولهذا كل مسألة من مسائل الصلاة التي يحصل - [00:14:02](#)

آ نقص فيها اما من جهة ركن او شرط او ترك واجب لها حكمها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل سجود السهو يقتصر فيه على الفرائض فقط؟ ام في الفرائض والسنن؟ جزاكم الله خيرا. الجواب - [00:14:27](#)

سجود السهو ليس خاصا بالفرائض الشخص عندما يحصل عنده سهو يكون سببا لسجود السهو سواء اكان ذلك في الفرض او والنفل فانه يسجد للسهو وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ماذا يفعل من وجد في ثوبه نجاسة - [00:14:47](#)

بعد الفراغ من صلاة الظهر مثلا ولكنه لم يدري متى حلت هذه النجاسة بالثوب؟ هل قبل يوم او يومين او اكثر جزاكم الله الجواب الشخص اذا كان في ثوبه نجاسة - [00:15:11](#)

وصلى بهذا الثوب وقت او وقتين او ثلاثة ولكنه لم يعلم بهذه النجاسة الا فيما بعد. وعندما علم بها غسلها فان الصلوات التي صلاها وهو لابس لهذا الثوب الذي فيه النجاسة - [00:15:28](#)

تكون صحيحة ولا اثر لوجود النجاسة في الثوب لانه معذور في ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من اليمن حضرموت وادي سر - [00:15:50](#)

وباعثها اخوان من هناك فائز سلامة بن حريز المري وعبدالله مبروك بامدحج. يسألون ويقولون نرجو مسألة الجمع والقصر في السفر وما هي المدة المحددة لذلك جزاكم الله خيرا الجواب الشخص - [00:16:10](#)

اذا سافر قد يكون سفره سفر معصية وقد يكون سفره سفر طاعة يكون واجبا او مندوبا مثل ما اذا سافر لحج فرض لان السفر يكون وسيلة والوسائل لها حكم الغايات - [00:16:35](#)

وقد يسافر يا ترى مباحا لتجارة مثلا ويعصي في سفره يعني انه يكون متلبسا بمعصية من المعاصي سواء كانت هذه المعصية مقارنة له او انها تحدث في اثناء سفره لكن لا يكون - [00:17:13](#)

سفره سفر معصية فان كان سفره كفر معصية لا يجوز له ان يترخص برخص السفر لان الترخيص له برخص السفر فيه اعانة له على الائم والعدوان والله جل وعلا قال ولا تتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على - [00:17:42](#)

اسمي والعدوان اما اذا كان سفره واجبا مثلا او كان مندوبا لو كان مباحا وحصلت منه مثلا معصية في سفره فله ان يترخص برخص السفر من التيمم ومن الفطر في رمضان - [00:18:20](#)

ومن الجمع بين الصلاتين جمع تقديم او جمع مساء الخير وله ايضا قصر الصلاة واذا نوى الاقامة ببلد اكثر من اربعة ايام فانه لا يترخص برخص السفر بل حكمه حكم - [00:18:46](#)

المقيم اي انه يأتي بالصلاة مثلا رباعية ويأتي بصلاة الظهر في وقتها والعصر في وقتها والمغرب في وقتها والعشاء في وقتها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من خميس مشيط رسالة - [00:19:18](#)

بها المستمع محمد السعيد صالح سوداني يسأل ويقول هل يجوز للاخ الزواج من زوجة اخيه المطلقة من علما بانها حرمت بثلاث على اخيه الجواب اذا طلق الرجل زوجته وخرجت من العدة - [00:19:40](#)

ولاخيه يتزوجها ووجود علاقة الاخوة فيما بينهما لا يكون مانعا او لا تكون مانعة من بزواجه بزوجتي اخيه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع الف عين باء. يسأل ويقول ما حكم الامر بالمعروف - [00:20:04](#)

الو والنهي عن المنكر الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر الحديث وجاء ايضا ادلة من القرآن وادلة من السنة فيها الحث على الامر بالمعروف - [00:20:37](#)

وعلى النهي عن المنكر والمعروف هو عبارة عن اتباع الاوامر من الواجبات والمستحبات وترك المحرمات كل فهذا داخل في المعروف والمنكر وهو ترك الواجبات وفعل المحرمات وحينئذ عندما يحصل الامر - [00:21:11](#)

المعروف والنهي عن المنكر يكون من شخص عالم بما يأمر به وعالم بما ينهى عنه لان بعض الذين يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر قد يكون منهم افراط في بعض الامور - [00:22:05](#)

وتشديد على بعض الناس في غير محله وكما ان هذا قد يحصل من بعض الامرين بالمعروف والناهيين عن المنكر قد يحصل ايضا

تتأقل وعدم قبول من بعض المأمورين بالمعروف والمنهيين عن المنكر - 00:22:50

المفروض هو التعاون في ذلك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يكون على بصيرة من أمره بالمعروف ونهي عن المنكر ويكون

مستمعاً للحكمة يقول الرسول يقول الله جل وعلا ولو كنت - 00:23:28

فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك وهذا كما انه يكون من جهة الأمر والنهي فكذاك المأمور والمنهي ينبغي ان يكون عنده انقياد

استسلام للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويدعونه ايضاً ومما ينبغي - 00:24:05

ان يتنبه له هنا هو ان مسؤولية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تختص برجال الحسبة كما يتصوره بعض الناس الرسول صلى الله

عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:24:44

الامام راع ومسؤول عن رعيته. والرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته

والعبد راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته الا وكلكم راع وكل - 00:25:08

كلكم مسؤول عن رعيته. فكل شخص استرعاه الله على جزء من الناس ينبغي ان يتحسس مواضع المعروف وبالنسبة لهم ويأمرهم

بها وان تحسس مواضع المنكر وان ينهاهم عنها والا فانه سيسأل عنهم يوم القيامة - 00:25:28

يقول الله جل وعلا فلنسلأن الذين ارسل اليهم ولنسلأن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين. ولو حصل التعاون والتكاتف على

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر استقامت امور الناس لكن ما يحصل هو ناتج عن التقصير - 00:25:57

ما من كل شخص بحسبه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر

الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه

الحلقة مع فضيلة - 00:26:24

الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكراً للشيخ عبد الله يا

مستمعي الكرام شكراً لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض - 00:26:47

الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة أخرى. شكراً لكم مستمعي الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:27:07